وكذاك ايضا قصرهن عليه … معلوم بلا شك ولا حسبان
زوجاته في هذه الدنيا وفي … الاخرى يقينا واضح البرهان
فلذا حرمن على سواه بعده … اذ ذاك صون عن فراش ثان
لكن اتين بعدة شرعية … فيها الحداد وملزم الاوطان
هذا ورؤيته الكليم مصليا … في قبره اثر عظيم الشان
في القلب منه حسيكة هل قاله … فالحق ما قد قال ذو البرهان
ولذاك اعرض في الصحيح محمد … عنه على عمد بلا نسيان
والدارقطني الامام اعلّه … برواية معلومة التبيان
انس يقول راى الكليم مصليا … في قبره فاعجب لذا الفرقان
فرآه موقوفا عليه وليس با … لمرفوع واشوقا الى العرفان
وبين السياق الى السياق تفاوت … لا تطرحنه فما هما سيان
لكن نقلد مسلما وسواه ممن … صح هذا عنده ببيان
فرواته الاثبات اعلام الهدى … حفاظ هذا الدين في الازمان
لكن هذا ليس مختصا به … والله ذو افضل وذو احسان
فروى ابن حبان الصدوق وغيره … خبرا صحيحا عنده ذا شان
فيه صلوة العصر في قبر الذي … قد مات وهو محقق الايمان
فتمثل الشمس الذي قد كان يـ … ـرعاها لاجل صلاة ذي القربان
عند الغروب يخاف فوت صلاته … فيقول للملكين هل تدعان
حتى اصلي العصر قبل فواتها … قالا ستفعل ذاك بعد الآن
هذا مع الموت المحقق لا الذي … حكيت لنا بثبوته القولان
هذا وثابت البناني قد دعا … الرحمن دعوة صادق الايقان
ان لا يزال مصليا في قبره … ان كان اعطا ذاك من انسان
لكن رؤيته لموسى ليلة المعرا … ج فوق جميع ذي الاكوان
يرويه اصحاب الصحاح جميعهم … والقطع موجبه بلا نكران

ولذاك

ولذاك ظن معارضا لصلاته … في قبره اذ ليس يجتمعان
واجيب عنه بانه اسرى به … ليراه ثم مشاهدا بعيان
فراه ثم وفي الضريح وليس ذا … بتناقض اذ امكن الوقتان
هذا ورد نبينا السلام من … ياتي بتسليم مع الاحسان
ما ذاك مختصا به ايضا كما … قد قاله المبعوث بالقرآن
من زار قبر اخ له فاتى … بتسليم عليه وهو ذو ايمان
رد الاله عليه حقا روحه … حتى يرد عليه رد بيان
وحديث ذكر حياتهم بقبورهم … لما يصح وظاهر النكران
فانظر الى الاسناد تعرف حاله … ان كنت ذا علم بهذا الشان
هذا ونحن نقول هم احياء لكن … عندنا كحياة ذي الابدان
والترب تحتهم وفوق رؤسهم … وعن الشمائل ثم عن ايمان
مثل الذي قد قلتموه معاذنا … بالله من افك ومن بهتان
بل عند ربهم تعالى مثلما … قد قال في الشهداء في القرآن
لكن حياتهم اجل وحالهم … اعلا واكمل عند ذي الاحسان
هذا واما عرض اعمال العبا … د عليه فهو الحق ذو امكان
واتى به اثر فان صح الحديث … به فحق ليس ذا نكران
لكن هذا ليس مختصا به … ايضا باثار روين حسان
فعلى ابي الانسان يعرض سعيه … وعلى اقاربه مع الاخوان
ان كان سعيا صالحا فرحوا به … واستبشروا يا لذة الفرحان
ولذا استعاذ من الصحابة من روى … هذا الحديث عقيبه بلسان
يا رب اني عائذ من خزيه … اخزى بها عند القريب الدان
ذاك الشهيد المرتضى ابن رواحة … المحبو بالغفران والرضوان
لكن هذا ذو اختصاص والذي … للمصطفى ما يحمل الثقلان
هذي نهايات لاقدام الورى … في ذا المقام الضنك صعب الشان

او كان سعيا سيئا خزيا ونا … لوا رب راجعا الى الاحسان صح

٦٩